الفصل الثامن

- الـزخـــــــــــارف فـــى إيـــران
- زخـــــارف الـقـــــرن ٨ هـ (١٤م)
- زخـــــارف الـقـــــرن ٩ هـ (١٥م)
- زخـــارف الـقـــرن ١٠ - ١١ هـ (١٦ - ١٧م)

الزخارف فى إيران

استخدم فى إيران قبل الإسلام الطراز فكانوا يطرزون صور ملوكهم على المنسوجات. وكانت ملابس الملوك منسوجة من الحرير ومطرزة بخيوط من الذهب والفضة ومرصعة بالأحجار الكريمة .

الزخارف :

تتكون من جامات ودوائر تحصر بينها زخارف نباتيـــة محورة وحيـــوانات وطيور. وفى بعض الأحيان نجد أن الزخارف محصورة فى أطباق نجمية أو فى أشرطة أفقية.

علماً بأنه لم يؤثر سقوط الدولة الساسانية وخضوع البلاد للحكم الإسلامى فى صناعة النسيج .

فقد كان لبعض التقاليد الإسلامية أثرها فى النسيج كنسيج كسوة الكعبة المشرفة ونظام منح الخلع .

الزخارف التى كثرت فى القرن الرابع عشر الميلادى (٨هـ) :

- تعدد الأشرطة التى كانت تلعب الدور الرئيسى فى منسوجات الشرق الأوسط.

- إستعمال الأوراق النباتية والأغصان والزخارف الحيوانية .

زخارف المنسوجات فى القرن الخامس عشر الميلادى (٩ هـ) :

إختفاء الأشرطة التى كانت سائدة فى القرن (١٤) واستعمال الأزهار القريبة من الطبيعة مثل زهرة اللوتس . والسحاب الصينى .

زخارف المنسوجات فى القرن ١٦-١٧م (١٠-١١هـ) :

وصل النساجون إلى ثروة زخرفية لم تعرفها العصور السابقة وأقبلوا على رسوم الأزهار والفروع النباتية. كما وصلوا فى الصباغة إلى إخراج أدق الألوان.

ومن مميزات الزخارف فى العصر الصنوى أن قوام الزخرفة فى بعض المنسوجات كان يمثل مناظر من قصص الشاهنامة أو منظومات الشعراء الإيرانيين أو مناظر تمثل الأمراء والنبلاء فى مناظر للصيد وكذلك كانت مناظر الحفلات والحدائق أيضاً على المنسوجات .

وفى القرن (١٨م) ، (١٩م) :

كانت الزخارف عبارة عن عناصر نباتية متماثلة ومحورة عن الطبيعة . واحتوى النسيج على أسماء النساجين ، وعلى كتابات قرآنية . ووجدت المنسوجات المطرزة (التطريز بالنسيج المضاف) .

وقد انتشر بإيران الأسلوب المعروف (رشت) نسبة إلى بلدة رشت الإيرانية.